

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 12 % (فيا حبذا هذي القوافي التي بمن % يعارضها طفر المنية ينشب) % % (لقد أحكمتها فكرة ألمعية % فكدت لها من رقة النظم أشرب) % % (فمن غزل كم هز ذا صبوة إلى التصابي % فأضحى بالغزال يشبب) % % (فيا بحر فضل فائض بآلده % لها فكرك الوقاد ما زال يثقب) % % (طننت بأنى للخطوب مؤهل % فأرسلته شعراً لنظمي يخطب) % % (فعذراً فإن الفكر في مشئت % وعقلي بأيدي حادث الدهر ينهب) % فقوله فكدت لها من رقة النظم أشرب حسن والأحسن أن ينسب الشرب إلى السمع كما قال الآخر في وصف قصيدة تكاد من عذوبة الألفاظ تشربها مسامع الحفاظ وله غير ذلك وكانت وفاته بعد الثلاثين وألف بقليل والحصفي بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة إلى حصن كيفا وهي من ديار بكر قال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمر وميا فارقين وكان القياس أن ينسبوا إليه الحصن وقد نسبوا إليه أيضا كذلك لكن إذا نسبوا إلى اسمين أضيف أحدهما إلى الآخر ركبوا من مجموع الاسمين اسماً واحداً ونسبوا إليه كما فعلوا هنا وكذلك نسبوا إلى رأس عين رسعني والي عبد الله وعبد شمس وعبد الدار عبدلي وعبشمي وعبدري وكذلك كل ما هو نظير هذا والعباسي نسبة إلى العباس عم النبي & فقد ذكر أن جده كان منسوباً إليه واشتهر بيتهم في حلب ببيت المنلا لأن جد والد ابراهيم هذا كان يعرف بمنلا حاجي وكان قاضي قضاة تبريز وله شرح على المحرر في فقه الشافعي للرافعي وحاشية على شرح العقائد للتفتازاني سماها تحفة الفوائد لشرح العقائد وحشى شرح الطوالع وشرح الشاطبية وفصوص ابن عربي وكتب على الجغميني في الهيئة شيئاً .

المولى إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد الكواكبي الحلبي قاضي مكة من أجلاء العلماء قرأ في مبادي عمره على الشيخ الإمام عمر العرضي وعلى والده في مقدمات العلوم حتى حصل ملكة ثم توجه إلى دار الخلافة وسلك طرق الموالي وقرأ على بعض أفاضل الروم حتى صارت له الملكة التامة ثم من الله عليه فتزوج بابنة المولى عبد الباقي بن طورسون واستصحبه معه لما ولى قضاء مصر إليها فحصل له مالاً جزيلاً ثم رجع في خدمته إلى قسطنطينية فمات ابن طورسون ثم ماتت الزوجة وتصرم المال وقصر في النهوض فأخذ بعد اللتيا والتي مدرسة أيا صوفية ثم لم يطلب عزل